

٩- إياك نستعين - تدبر سورة الفاتحة - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:15](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - [00:00:30](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. قل يا عمر عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادي مناد من السماء ان كونوا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:01:04](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة يعني ايه الحديث ده معنا ايه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة يعني كل مرة بتسمع حاجة اسمها درس - [00:01:26](#)

مش فاهمة ها؟ حد يفهم معنى حيزيد؟ يعني ايه المقصود به من سلك طريقا يلتمس فيه علما يلتمس يعني ايه؟ يطلب يعني واحد مشي في طريق ماشي في طريق ايه - [00:01:46](#)

بيطلب العلم يلتمس فيه يرجو فيه علما طيب بيبقى جزاء ده ايه سهل الله له به طريقا الى الجنة يعني معناها ايه يعني انت كل لما تمشي في طريق العلم - [00:02:07](#)

كل ما طريق الجنة يبقى ايه اسهل. طيب ليه لان انت تعرف على ربنا الحب في قلبك بيزيد والخوف والرجاء. ايه كمان صحيح اليقين زهرة في الحلال والحرام تعرف ازاى ترضي ربنا سبحانه وتعالى وازاي تعمل الحاجة اللي ربنا بيحبها وايه الحاجات اللي ربنا سبحانه - [00:02:22](#)

يغضب منه. يعني ايه الفرق بين العالم والجاهل ان العالم بيعرف ازاى يعمل اعمال الاعمال دي بتقربه من ربنا سبحانه وتعالى ده ده الهدف من العلم علم الخشية قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده - [00:02:48](#)

العلماء. فلما انت تتعلم تعرف في حاجة انا كنت بعملها الحاجة دي كانت غلط حرام الحاجة دي كانت بتبعدني عن ربنا سبحانه وتعالى فده الهدف انا بقول الكلام ده ليه؟ علشان الانسان يعظم النية بتاعته - [00:03:09](#)

ان كان المشايخ بيعلمونا ان الانسان يقعد قدام الشيخ في المجلس بقصد الاهتداء يعني انا قاعد ليه؟ علشان اسمع كلمة قلبي يهتدي بسببها اقرب من ربنا بسبب الكلام ده. هل ده الهدف؟ ده المقصد. وعلاقات الحرص الانسان وعلى قدر النية اللي بتبقى موجودة في القلب - [00:03:22](#)

والاخلاص والحرص على طلب الهداية على قدر الفتح للانسان بيفتح عليه يعني في واحد قاعد هو قلبه يعني محروق ان هو يقرب من ربنا سبحانه وتعالى. نفسه يطلع بكلمة كده دينه ينصلح - [00:03:43](#)

نفسه يطلع بكلمة يروح يطبقها فربنا يرضى عنه ويسكن الجنة الاستعداد ده وانت جاي تحضر المجلس استعداد قلبك ده. غير اللي قاعد ايه؟ هو ايه بيعمل بيؤدي وظيفة روتينية؟ انا جاي علشان احنا بعد الدرس - [00:03:58](#)

في خروجه فهنروح ناكل مع بعض وهنلعب ماتش كورة يعني ايه الدرس ده بالنسبة لي في يوم السبت ايه؟ هي فقرة يومية فلقاه قاعد ايه يعني عادي واقضي الساعة دي ممكن يبقى قاعد مش جايب قصد الاحتلال - [00:04:14](#)

او قاعد قلبي وعقلي في حطة تانية خالص فانا بقول الكلام ده جاي من بدايته علشان انسان يبقى حريص وواجب انت على حسب الاخلاص بتاعك والنية بتاعتك على حسب ما يفتح عليا في الكلام. ان المعاني ارزاق - [00:04:31](#)
وانت على حسب حرصك وعلى حسب همتك وعلى حسب اجتهادك يفتح عليك في طلب العلم وفي الفهم فلما عناوين الانسان ينتبه به نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه. امين - [00:04:47](#)

عايزين نتفق ان احنا لما نقول كده اي حديس بنصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ايه كلنا نصلي على النبي عليه الصلاة والسلام احنا اتفقنا في المجالس بتاعتنا في سورة الفاتحة ان هي مش مجالس تفسير احنا يعني بنعدي على معاني الايات سريعة كده. ده كان ممكن يخلص في مجلس واحد - [00:05:01](#)

احنا اتفقنا ان سورة الفاتحة فيها مواعيد فيها مواضع اساسية يعني اللي جه في القرآن مفصل في التلاتين جزء جه في سورة الفاتحة ايه مجمل يعني فيها قضايا اساسية. القضايا دي ما ينفعش ان هي تغيب عنك - [00:05:18](#)
يعني ما ينفعش ان انت تبقى مستوعب الحاجات الاساسية اللي موجودة في سورة الفاتحة ما ينفعش ان انت تبقى فايت عنك مش مستوعبها. فاحنا بدأنا نتكلم لما لقيت السورة اتكلمنا عن - [00:05:37](#)

الاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان في قضية كبيرة جدا في حياة العبد في طريقك وانت ماشي لربنا سبحانه وتعالى القضية دي ان في العدو العدو ده موجود معاك على طول مكمل معاك - [00:05:50](#)
المجلس اللي بعده اتكلمنا عن فضائل السورة وبعدين مجلس الادارة اتكلمنا عن البسملة اتكلمنا عن الحمد لله رب العالمين فكرة ان معنى الحمد والشكر ورؤية نعمة ربنا سبحانه وتعالى ماشي؟ وبعدين اتكلمنا عن - [00:06:03](#)

الرحمن الرحيم. اتكلمنا فيه عن ايه عن اهمية معرفة اسماء الله الحسنى. كل الحاجات اللي احنا بنتكلم فيها المواضيع دي قضايا ايه حساسية يعني انت لو عايز تبدأ عايز ابدأ في الدين اعمل ايه؟ ابدأ من البداية شوف المعاني بسورة الفاتحة اتكلمت فيها وعش معها - [00:06:21](#)

الهدف من المجلس بتاعنا باذن الله فاتكلمنا عن الرحمن الرحيم اهمية معرفة اسماء الله الحسنى. ومعنى اسم الله واسم الله الرحمن واسم الله الرحيم واثرها عليه. اللي هو الرجا. وبعدين اتكلمنا - [00:06:40](#)
كلموا في مجلس عن رب العالمين واتكلمنا بعدها عن مالك يوم الدين. مركزية الدار الآخرة. فكرة الحساب والجزاء والجنة والنار. واهمية ان انت تبقى فاهم للآخر وبعدين اتكلمنا عن اياك نعبد - [00:06:53](#)

المجلس الاول اتكلمنا عن فوائد الاية دي والمجلس الثاني اتكلمنا عن الاخلاص اياك نعبد واياك نستعين. وقلنا ان الايتين دول فيهم علاج لمرض من امراض القلوب هو ايه قلنا اياك نعبد بسعادة ايه - [00:07:09](#)
الشرك واياك نستعين بتعاليك ايه الكبر والعشب طيب سؤال في قول الله سبحانه وتعالى اياك نعبد تقديم اياك ده يفيد ايه الحصر والاختصاص يعني ايه يعني ايه اياك نعبد؟ هسأل سؤال - [00:07:29](#)

ايه الفرق بين اياك نعبد وبين نعبدك ماشي ما بنعبدش غيرك انما نعبد نعبدك ممكن نعبد. احسنت. ماشي؟ يبقى انا بس بتأكد ان المعنى ده واصل علشان احنا دلوقتي هنكمل في ايه - [00:07:50](#)
اياك نستعين. طيب اذا كان اياك نعبد يعني يا رب انا لا اعبد غيرك. طب اياك نستعين يعني ايه يعني نفس المعنى يعني لا نستعين الا بك طيب يعني ايه الاستعانة؟ يعني ايه العون؟ الاستعانة يعني ايه - [00:08:09](#)

طلب العون. طب ايه العون ده يعني ايه انا يعني يعني مسلا ممكن تلاقي حد مسلا عايز يشيل حاجة ثقيلة فيقول ايه راجل كده

الكبير يقول لك عين علي يا ابني اعني - 00:08:29

طرح عيني يعني ايه يعني في حاجة ثقيلة انا مش قادر اشيها. صحيح. في حاجة فيها مشقة يعني ساعدني يعني شيل علي ماشي؟
فده ايه طلب العون فالاستعانة ان انت تطلب من ربنا سبحانه وتعالى بالقوة - 00:08:44

والعون والمدد عايز تقول ايه مدد يا رب؟ مش هتقول مدد ايه؟ يا رب ما تقولش مدد ايه؟ يا سيد مدد ومدد يا مش عارف يا من؟ لا
انت بتطلب يعني اللي بيقول مدد يا سيد البدوي وده بيطلب ايه - 00:09:01

يطلب القوة والعون من مين السيد البدوي الطيب هو السيد البدوي يملك ان هو يعطيه القوة والعون بقول لا ده هو محتاج الاليه؟
محتاج اللي يعينه. صح ولا غلط فاحنا بنقول ايه - 00:09:17

بنطلب المدد والعون والقوة من مين من ربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى بيقول اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملائكة. شف كلمة ايه؟ اني ايه ممدكم دي كانت امتي - 00:09:32

بعد ايه اذ تستغيثون ربكم الواحد بيستغيس بيطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يعينه فربنا سبحانه وتعالى يمد
الانسان بالعون ماشي فقلنا الاستعانة هي الاعتماد على الله سبحانه وتعالى في جلب المنافع ودفع المضار. طيب - 00:09:52
هنا ممكن واحد يسأل سؤال يعني. يعني ليه ليه انا محتاج اعانة؟ يعني ليه محتاج قوة وانا ماشي في طريق ربنا سبحانه وتعالى ولو
انا محتاج العون ده هاخذ القوة دي واوديتها فين؟ يعني انا بطلب العون وبعدين بخرجه ايه؟ في اتجاه تاني. انا ليه محتاج العون -

00:10:12

ولما هاخذ العون والقوة دي هوديتها فين يعني ايه رأيكم كده حاجات كتير انا عايزكم تيجي تصحصحوا معايا عشان احسسكم ان
انتم النهاردة مانتخين شوية ليه بطلب العمود يعني هو الانسان محتاج يطلب العون - 00:10:32
احياناً بيبقى في خطاب يعني خطاب غير الخطاب الكويس بتاع التنمية البشرية اللي بيساعدك ان انت تعرف المشاكل لعيوب النفس
وتعرف انت ازاى تتخلص من الكسل وان انت تكون اكثر انتاجية ده خطاب جميل - 00:10:52
يعني مسال مسالا اخ اسمه علي محمد علي قال لها معروفة على اليوتيوب. الخطاب بتاعه كويس جميل. لكن في خطاب تاني اللي هو
بيحول الانسان لايه وبقي هو المركز بتاع كل حاجة - 00:11:09

صورة من تقرير اللي هو ايه؟ انت تقدر وانت خطير وانت جامد وطلع مش عارف ايه اللي جواك اللي هو الخطاب اللي بيخلي كل
حاجة قائمة على ايه علي انا - 00:11:21

على زكائي على شطارتي يعني انت نجحت ليه؟ علشان انا اجتهدت طيب انت بتجيب فلوس ليه؟ علشان انا ذكي طب انت مش
عارف عملت المؤمن علشان انا فبقت الحياة كلها متمركزة ايه - 00:11:36
على قوتي وزكائي وعقلي ورأيي المرض ده مرض ايه العشب اللي بيوصل الكبر ان بقى الانسان شايف كل حاجة متمركزة ايه حوالينا
مرض قومي هم بيقولوا ايه؟ بيقولوا ايه؟ واحسن - 00:11:54

كما احسن الله اليك يعني ربنا سبحانه وتعالى انعم عليك بنعم كتير جدا. فبيقول له احسن كما احسن الله اليك. ولا تدري الفساد في
الارض ان الله لا يحب المفسدين. القانون قال لهم ايه - 00:12:13

لا ما فيش ما فيش الكلام ده. يعني احسن كما احسن الله اليك. لا ده مش موجود. انما اوتيته على علم عندي. يعني الفلوس والمال
اللي عندي ده ايه ده بشطارتي ده بزكائي - 00:12:30

الانسان لما يشوف نفسه ده بيبقى دي الحاجة اللي انت بتقيم بيها نجاحك والنعمة اللي موجودة في حياتك ان ده بشرفتك وان ده
بتعبك وبمجهودك دي من اسباب الخزلان يعني خطاب ان الانسان على كل شيه قدير. وان الانسان زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال
حتى اذا اخذت الارض زخروفها - 00:12:45

وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليه اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصينا كان لم تر بالانس فكرة ان انت تعتقد او ان الانسان
يعتقد ان بالعلم انا اقدر اعمل كل حاجة - 00:13:07

دي مشكلة دي عكس ايه بعكس اياك نستعين لان الانسان المتكبر الانسان المعجب بنفسه اللي يرى ان هو افضل من غيره ده بالمناسبة ده بيكون في الطاعة وفي غير الطاعة. يعني في واحد بيعتقد - [00:13:27](#)

ان انا احافظ علشان انا آا انا مخي نظيف. فبحفظ وبطلب العلم وانا بطيع ربنا علشان انا كويس في واحد بيعتقد ان هو هيبقى مكانه في الاخر كويس علشان انا ما ينفعش اتعامل بالمعاملة دي - [00:13:43](#)

دي امراض في النفس لما جه الراجل اللي هو كان في سورة الكهف بيقول ايه؟ ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب يعني بيقول لك حتى وان افترضنا ان في اخرة لما هاجي في الاخرة وهرجع ايه - [00:13:57](#)

وان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها يعني احسن من الجنات بتاعتي والنعيم اللي انا فيه يعني هيكرموني في الاخرة. ليه علشان انا بعمل مثلا اعمال صالحة فاستحق عليها الجزاء. او هي سبب في في في نيل رحمة الله سبحانه وتعالى والجزاء؟ لا ليه؟ علشان انا - [00:14:15](#)

انا المفروض تكرموني المفروض تكلموني بطريقة معينة المفروض يبقى لي وضع معين فالنفسية دي عكس ايه؟ عكس اياك نستعين. اياك نستعين. دي بتقر ان انت ايه ان انا فقير تكون اياك نعبد واياك نستعين. يعني يا رب انا علشان احقق العبودية مش هعرف احقق الغاية دي اللي انا ولدت - [00:14:35](#)

وخلقت من اجلها الا لما ايه استعين بالله صح ولا غلط؟ يعني هينفع ان انت تحقق العبودية من غير استعانة؟ مش هتعرف يعني لو عايز تعتمد على نفسك هتخلل فده مرض في النفس - [00:14:59](#)

واحيانا ممكن واحد يسمع الكلام ويقول ايوه ايوه في ناس فعلا عندها المشكلة دي. في ناس هي فعلا الناس متكبرة. في ناس عندها امراض في قلوبها. لا عادي هو ده ايه - [00:15:19](#)

ده ممكن يكون انا عندي ده يعني احنا ممكن يكون مش متحققين اصلا بمعنى اياك نعبد واياك نستعين. انا اشك ان في حد منا يتحقق بالمعنى ده اني هسألك سؤال - [00:15:29](#)

استعان طلب العون من الله على ايه؟ على ان انا اعمل طاعة مثلا على المبادئ طيب انا في زنوب في حياتي مش قادر اردھا وفي قرارات معينة مش قادر اعملھا - [00:15:43](#)

وانا بقول في كل صلاة اياك نعبد واياك نستعين زي بالزبط زي ايه؟ زي ما انت بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انت واقف تصلي كده ها يا معاذ واقف تصلي وبعدين الشيطان يبجي ايه - [00:15:57](#)

يسوحد وانت بتصلي اذكر كذا الرجل اللي كان عامل كده ليه؟ هو مصابع رجلي ومش عارف شكله ازاى؟ بص يفضل ايه شيطان يشغلك فما تركزش في الصلاة فانت بتقوم قايل ايه تفتكر الحديس النبي عليه الصلاة والسلام ان ان الراجل جه قال له يا رسول الله ان الشيطان آا قد حال بيني وبين صلاتي وقرائتي يلبسها علي - [00:16:12](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ذاك شيطان يقال له خنزره قال فاذا احسست به فافتل عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فالصحابي قال ايه؟ قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عنه. انت ممكن تسمع وتقول - [00:16:35](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبعدين الشيطان يقول لك انت كده يعني فاكر ان انت كده مشيتني يعني فايه؟ يرجع يوصل تاني. تقول طيب ما انا اقول ايه؟ انا انا قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هو الشيطان لسه موجود ليه؟ لسه ليه فيه وسوسة؟ شيخ الاسلام كان بيقول - [00:16:50](#)

كلمة جميلة فمھا وده بيبقى ليه معنى في اثر الاستعاذة اللي احنا عايزين نتكلم بها ان الاستعاذة دي عاملة بالظبط زي السيف. واحد معه سيف قوي جدا. لكن هو الشخص نفسه ايه - [00:17:07](#)

خدعة ضعيف ده تقيل قوي عايز يضغط مش قادر يضرب بيه فهو السيف قوي المشكلة مش في المشكلة في ايه في اللي ماسكه اللي ماسكه ضعيف فمش عايز يضرب به مش عارف يضرب به الضربة بتاعته الضعيفة - [00:17:20](#)

فالاستعاذة سلاح قوي بيطرد الشيطان لكن المشكلة في التوكل بتاع الانسان وهو ايه؟ وهو بيستعيز ايه هي الازمة؟ كذلك الاستعانة

فانا عندي طعام مش قادر اعملها في معاصي مش قادر ابطلها - [00:17:36](#)

وانا معتقد ان انا محقق للمعنى ده انا عامل ايوه فعلا انا بستعين بالله. لو انا استعنت بالله حق الاستعانة وهي متحقق بالمعنى ده لو

عايز اعمل طاعة ربنا سبحانه وتعالى يعين الانسان علي اذا استعان به سبحانه وتعالى - [00:17:53](#)

فيبقى انا عندي ازمة والازمة دي ان في مرض ممكن يكون عندي ان انا معجب بنفسي معتمدة على نفسك شايف نفسك عارف احيانا

ممكن واحد يكون مثلا بيصحى الفجر يوميا - [00:18:08](#)

فبيبتدي يعتقد هو جواه هو ما قالش ده ان انا بصحى الفجر خلاص انا عارف ان انا بصحى الفجر ليه عشان اصلا انا كويس انا بصحى

الفكر لان ده الطبيب - [00:18:23](#)

فلما الانسان يبقى معتمد على نفسه فجأة تلاقي نفسك ايه خدت على دماغك علشان تعرف ايه لان هي مش شرطك انا اصلا عادي ان

انا بحفظ قرآن وعايز ان انا باجي الدرس وده العادي. بقى هو مش متخيل ان كل العبادات والطاعات والمعاصي اللي هو بيبعد عنها

دي بسبب ايه - [00:18:36](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى اعانه عليه فلما يعتقد ان انا بعمل ده بي انا تخذل فلذلك الخطاب اللي انا بكلمكم عنه خطاب السوبر مان ده

اللي هو بيبصورك ان انت بتعمل كل حاجة. ان انت المركز انت باجتهدك وبشطارتك. انت المفروض ايه - [00:18:57](#)

كنت بتفرج على فيديو كده جايب لعبب كورة فبيتكلم ان ازاي ان انا وصلت للي انا وصلت فيه انت لما بيقول انت انت لما

بيبقى عندك حلم وانت عايز تحقق الحلم ده وانت بتجتهد وبتشتغل على نفسك بتوصل اكيد للحلم ده - [00:19:17](#)

فما فيش في المعادلة اي حاجة ايه؟ ان في اي قوة خارجية او في اثر لاي معونة من ربنا سبحانه وتعالى. بغض النظر عن المثال بغض

النظر عن المسائل لكن هو يعتقد ان الامر كله متركز ايه - [00:19:34](#)

حوالين اجتهد يا ابني حوالين كده جامد وده غلط اذا كان الكافر يعتقد الاعتقاد ده فما ينفعش المؤمن يبقى عنده التصوف ده قال

تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فقالوا حفيدة احنا كم؟ احنا كنا بنطلع في غزوة تلتمية وتسعمية وفي الف احنا اتناشر الف -

[00:19:48](#)

فالناس اللي ضعاف الايمان اللي مش فاهمين قالوا ايه؟ لسه لسه داخلين في الاسلام جديد وبعدين وبعض الصحابة وشاف في زحمة

كثير قوي فلن يهزم فقالوا لن نهزم اليوم من قلة اتناشر الف - [00:20:15](#)

فربنا سبحانه وتعالى سمى ده ايه عشب اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما وصبت. ثم وليتم

المديرين من القتال بسبب ايه ان ربنا سبحانه وتعالى وكلك الى نفسك. ليه؟ علشان انا شايف نفسي - [00:20:31](#)

يبقى الاية بتاعة النهاردة دي علاج لمرض العشب والكبر الماضي اللي لما يبسيطر على الانسان بيخذل طيب ليه انا محتاج الاستعانة

احنا قلنا اول حاجة عشان اعالج المرض ده لو هو عندي - [00:20:55](#)

واقعد افكر كده اقعد فكر حد يعني كان هو الحمد لله مستقيم على الصلاة وبيصلي الفجر في جماعة في مسجد وبيحافظ على

الصلاة فوالده يعني كان لسه ايه يمكن ما بيصالح الفجر بيصلي في البيت بيصحى متأخر بيغوت - [00:21:09](#)

فهو الولد بينصح ابوه هو شايف بقى ان انا كويس وانا بصلي وانا جامد فبينصحوك بنوع من الايه؟ من الشدة فيقول ايه؟ انت ازاي

يعني انت بتنام وما بتصلش الفجر - [00:21:32](#)

او يقول لواحد صاحبه انت يا ابني ازاي يا ابني انت تبص على الحرام وازاي ان انت بتعمل معصية دي النبرة دي بتدل على ايه نبرة

واحد شايف نفسه يعني هو شايف ان النعمة اللي انا فيها دي دي بفضل اجتهادي - [00:21:46](#)

الشاب ده بيحكي بيقول ايه؟ بيقول فضلت اسبوعين او اكثر من اسبوعين مش عارف اصحى الفجر مش فاهم مش فاهم ايه

السبب؟ اقول طيب هنام النهاردة بدري ويمنع يا جماعة ييمنع علي صحووني. ينام ما يسمعش اقول انا ما اسمعش النبي. وبرضو

يصحى الصبح - [00:22:00](#)

يقوم ثاني يوم يقول طب المشكلة كانت مسلا في كذا كل ده هو مش مهتدي ان ده بسبب ايه بسبب معصية وساب ذنب بسبب الكبر

بسبب العشر بسبب ان هو كل ده يحاول يفكر برة قصة ايه - 00:22:20

الاستعاذة لان هي ما كانتش لي اصلا من البداية فيقول فالشاب ده سأل الشيخ بتاعه فقال له الشيخ ده لي اسبوعين مبصليش الفجر وانا مش يعني انا بنام بدري وباخد بالاسباب وفي الاخر ما بصحاش. يا شيخ قال له انت عملت ذنب - 00:22:35

فكر كده ايه الزنب اللي انت عملته؟ قال له دي عقوبة الموضوع عامل به عقود فكر كده. فقعد يفكر لحد لما ربنا سبحانه وتعالى هداه للفكرة دي المشهد ده مشهد ان هو داخل على ابوه بيزعق وبيقول له انت ازاي يعني ما بتصليش الفجر الناس كلها بتنزل تصلي الفجر في المسجد - 00:22:54

وانت الوحيد اللي ما تنزلش بيقول مجرد لما تدعو ربنا سبحانه وتعالى ونادي المستغفر فهم الدرس ده ثاني يوم على طول صحي الفجر فده يا جماعة القصة من الواقع انا بحكي ده ليه؟ علشان احنا ممكن يكون عندنا ده في حياتنا وانت مش واخد بالك منه - 00:23:12

ممكن يكون انت حرمت من طاعة معينة بسبب زنب معين او بسبب ايه ان انا خلاص معتمد على نفسي شايف نفسي وده معنى من المعاني المركزية في الدين بتاعنا. عشان كده الآية دي من الآيات احنا قلنا ان العلماء بيقولوا ان سر القرآن في آية اياك نعبد واياك نستعين - 00:23:32

قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدني مسل فده مين محتاج الاستعاذة علشان اول حاجة طبيعة الانسان فيها مشاكل. في مشكلة يعني لما تيجي تشوف خطاب اللي هو ان انت يعني قادر على كل شيه واختار الوحي. خطاب الوحي ببوجه الانسان لايه - 00:23:53
بالانكسار الضعف انت ضعيف ان الافتقار الى الله سبحانه وتعالى والخطاب الثاني وشريك ان انت تفضل تتنفخ تتنفخ فيها وتشوف نفسك ماشي النبي عليه الصلاة والسلام قال في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه - 00:24:15

فجعل ابليس يطيف به ربنا سبحانه وتعالى خلق ادم عليه السلام قبل النفخ في ادم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لما صور الله ادم عليه السلام - 00:24:38

قال تركه ما شاء الله ان يتركه. فجعل ابليس يضيف به. ينظر ما هو. فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك. يعني ايه اجوف الكفر يعني ايه ها؟ يعني اه في فراغ في جوف - 00:24:59

فالجوف ده ايه علامة ان في حاجة لازم لازم يتسد لازم يسد الجو في ده يعني في شهوات بيجوع ولما هيوصل لحد معين من الجوع هيبقى ايه؟ مش قادر عايز اكل - 00:25:21

فممكن تصرفاته تختلف فهو بيقول ايه لما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك. يعني ايه لا يتمالك يعني لا يتمالك يعني ايه ما يعرفش يمسك نفسه عن ايه - 00:25:37

محتاج لغيره عن الاحتياج عن الشهوة يعني لا يملك نفسه عند الشهوة وايه كمان لا يملك نفسه عنده الغضب احسنت ما يعرفش يتحكم في نفسه. الحاجة الثالثة لا يملك دفع الوسواس عنه - 00:25:53

ضعيف ما يقدرش ايه؟ يدفع الوسوسة بنفسه يعني لازم علشان تدفع الوسوسة تقول ايه اعوذ بالله لكن انت مع نفسك مش تعرف فهو بنفسه لا يملك دفع الوسواس النفس ما يقدرش - 00:26:13

دي علامة ايه ضعف دي علامة ضعف نعم هو هنا مش مش علاقة مباشرة هو قال ان الجو في علامة ضعف ان هو عنده شهوات ماشي والكلام ده تمام نووي النوع النووي تعليق على الحديث يعني - 00:26:33

لكن ايه علاقة الجو في الوسوسة؟ الله اعلم. ممكن يكون هو رابطها في سياق يعني. نعم. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:26:54

اللي يجري ان الانسان مجرى الدم هو ده علامة على قرب وسهولة ان الشيطان يتسلط على الانسان الا ان الانسان يستعين بالله سبحانه وتعالى. ماشي لما تيجي تتأمل بقى في كتاب الله عن وصف الانسان يعني عايزك تعمل بحس كده تكتب كلمة ايه؟ انسان او

الانسان. شف الصفات - 00:27:08

احنا كل ده عايزين نقرر بمعنى ايه ان انا محتاج للسعادة ان انا من غير الاستعانة ايه قضية ولا حاجة قال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان - 00:27:28

ضعيفة انت ضعيف قدام الشهوات وضعيف بدنيا يعني في كائنات كتير ايه؟ اقوى منك. يعني انت مش اقوى كائن على وجه الارض. خلق الانسان ضعيف. وقال تعالى وان ان الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه - 00:27:45
ليؤوس قشور وقال تعالى واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لزلوم كفار. شف انا بس عايذ اتأمل الصفات. قال تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وقال تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان - 00:28:05

عتولة يعني ضعيف ظنون يؤوس جهول آآ عجول شوف الصفات عاملة ازاي ده الاصل في خلق الانسان ان الصفة دي محتاجة محتاج الناس تتغير محتاجة مجاهدة محتاجة عودة من الله سبحانه وتعالى. قال تعالى - 00:28:34
واذا انعمنا على الانسان اعظم ما بجميل واذا مسه الشر كان يونس وقال تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربه اذا لامسكنم خشية الانفاق. وكان الانسان قدورا يعني عارف معنى الاية دي - 00:28:54
انت عارف لو لو الانسان وكل بالانفاق من خزائن الله خزائن الرحمة وخزائن الكرم والجود والعطاء هيعمل ايه والخزائن دي لا تنفذ قال اذا لامسكنم خشية الانفاق لا لا مش هتجيبك انت استنى ممكن حاجة تخلص دي الحاجة ما تخلصش. يعني انت تنفق من خزائن لا تنفذ. لكن علشان طبع الانسان ايه - 00:29:16

شح بخل. وكان الانسان قدورا وقال تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا يجادل بالباطل. وقال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:29:42
فابين ان يحملن واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا لكن هو عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول اللهم اني اتوب اليك من ظلمي وجهلي او من ظلمي وكفري - 00:30:03

الانسان ايه صفحته قال تعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال ايه؟ قال انما اوتيته على علم مركز العين دي مركزية في المعنى اللي احنا عايزين نوصله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ واذا انعمنا على الانسان - 00:30:23
قال تعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا. يعني وانت في وقت المشكلة في وقت المصيبة تعمل ايه يا رب عندك ازمة هتتفضل في حاجة معصية معينة - 00:30:51

ولى عليك دين ولا داخل امتحان ومش مزاكر ولا حد هيعاقبك عقوبة وانت خايف؟ خايف من حاجة اتخطيت في الابتلاء تعمل ايه؟ يا رب ايام الامتحانات للسانوية العامة رايح فين وراح الجامع بصلي قيام الليل - 00:31:09
لابس الطاقة والباقي قعد يلف في الشقة خلصت امتحانات والنتيجة طلعت الاجازة جت تيدخل على تلاقية نازل على فيتنا مراسي مش عارف طب انت يا عم في الخمس انت كنت يا جماعة بدعي وبصلي - 00:31:27

راح المسجد ورجع المسجد هو طبيعة الانسان كده. عندك مشكلة ونفسك في حاجة وعندك اه طلب ومصلحة تقف وتدعي طب المصلحة جت والطلب اجيب والبلاء دفع ده معنى العين قلب - 00:31:44
فاذا مس الانسان ضر مس بس يعني مش ايه مش يعني حاجة نزلت مصيبة نزلت عليه مس الانسان ظلم دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا ان ربنا سبحانه وتعالى يكشف قال فلما كشفنا عنه ضره ايه - 00:32:03

مر كان لم يدعونا الى دور مصر. مش كلمة مر دي ولا كانه كان دعوة ولا نسب الفضل لله سبحانه وتعالى قال سم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على ايه؟ على علم - 00:32:21
ده البلاء ده دفع عني علشان انا قلت كلمة فانا كنت زكي فيها فعرفت اخرج نفسي من الموقف ده يا غيبان مسكين مسكين وهو فاكر ان هو ايه مركز كل حاجة - 00:32:40

ده خطر فقال تعالى لا يسأل الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط وقال تعالى ان الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر جزوعا. جزوعا يعني ايه لا يصبر لا يرضى اول لما ايه - [00:32:53](#)

زي ما قيل في قول الله سبحانه وتعالى ان الانسان لربه لکنود. قال الحسن الکنود يعدل المصائب يفضل ان انا عندي ابتلاءات ومصايب حياته كلها بلاغات حياته كلها مشاكل. فهو لا يرى الذي نعم عليه - [00:33:19](#)

قال قال تعالى ان الانسان خلق هليوفا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير يعمل ايه؟ ممنوع يبخل ويمسك وقال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والبصار والافئدة لعلكم تشكرون. وقال تعالى ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:33:40](#)

ايات كثير لا يشكرون لا يعلمون لا يؤمنون. وقال تعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. فابى اكثر الناس الا كفورا. طب انت لما تسمع الايات دي الايات عن وصف الانسان. انت الشعور الجبش نفسك دلوقتي ايه - [00:34:05](#)

ان انا عندي مشكلة يعني ان انا لو وكلت الى نفسي الى الطبيعة بتاعتي ظلوم جهول عجول يؤوس قنوط قاتورة دي الصفات ضعيفة طب انا لو وكلت لنفسي اعمل ايه؟ اتغلب على الصفات دي ازاي؟ على الافات - [00:34:24](#)

فده يوصلك ان انا فقير للاستعانة ان انا محتاج استعين بالله يعني وانت تقرأ اياك نعبد واياك نستعين. تبقى مستحضر كده ايه المشهد ده على بعض ايوه انا عندي مشاكل دي لي انا - [00:34:45](#)

يعني مش وحش ان انا قاعد دلوقتي ايوه فعلا هو الانسان ضرور غرور يا عم انت انسان ده انت الاية دي انا وانت ما فيش حد بره يعني انت عندك مشاكل انت عندك بخل عندك شح - [00:35:02](#)

ما بتفرطش في حقدك قال تعالى الذين اذا اجتالوا على الناس يستوفون واذا كلوهم او وزنوهم يخسرون. عايز اخذ حقي في المال في المعاملات وكمان في المشاعر والعاطفة عايز اخذ حقي مية في المية. طب والبزل - [00:35:17](#)

قال تعالى واحضرت النفس شح النفس فيها شح وفيها افات طب اعالجها ازاي شاطر فده يجيبنا للنقطة الثانية يبقى احنا احنا قلنا النقطة الاولى ان ده علاج لمرض اللي هو العشب. كلمني عنه. وقلنا فرق بين خطاب - [00:35:37](#)

تنمية ذاتية وانت كل سوبر مان وانت خرج اللي جواك وانت بتعمل ان ده متمرکز حوالين قوتك وشطارتك الخطاب انما اوتيته على علم عندي وان المؤمن ما يفكرش كده سواء في الطاعة او في اي فضل من او اي نعمة من النعم. يعني وظيفة زواج توفيق في تربية.

قال تعالى فالصالحات - [00:35:56](#)

قانتات حافظات للغيب ايوه انت تقول ايوه علشان انا راجل وشنباتي ما شاء الله آآ قوية وانا مسيطر فمراتي مطيعة وبتسمع كلامي وبتحبني ربنا قال ايه بما حفظ الله فالصالحات قارئات مطيعات حافظات للغيب بما حفظ الله يعني مش مشتركة مش علشان انت راجل ايه قوي - [00:36:22](#)

ومسيطر لا لا خالص التصور ده ما ينفعش يبقى عندي نوم. فشايقين موضوع الاستعانة ايه واسع قد ايه متشابه ما ينفعش تعتقد ان انت بنفسك فلا يوصلك ان احنا يا جماعة النفس بتاعتنا فيها افات - [00:36:47](#)

شوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه الدعاء احنا في بداية الدرس كنا بنقول ايه ها في المقدمة ماشي ونعوذ بالله ايه من ايه؟ من شهور انفسنا. شهور يعني مش مش شر واحد - [00:37:06](#)

بطل فضي يا ابني يا ابني ركز من ايه شروط انت تقول لا لا لا شرور انا ما عنديش شرور في نفسي. ده انا نفسي جميلة خالص. يعني النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا ابو بكر رضي الله عنه يروح له يقول له آآ يا رسول - [00:37:25](#)

اعلمني دعاء ادعو به في صلاتي. فيقول ايه قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه ليغفر الذنوب الا انت انا وانت ممكن واخذ انه مش معتقد ان هو ايه - [00:37:44](#)

ان هو زار لنفسه ايه؟ ظلما كثيرا. يعني سيدنا الرجل تخيل سيدنا ابو بكر بيدي كده في الصلاة. بيقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا انا هسألك سؤال انت معتقد ان انت نفسك فيها مشاكل وفيها افات وفيها ظلم كثير ان انت ظلمت نفسك - [00:37:58](#)

انا انا ظلمت نفسي يعني ويبقى شايف نفسه يسمع ايات عن العذاب وعن لا لا اكد الكلام ده بشيء. الكلام عن التوبة لا لا لا اكد الكلام
عن التوبة ده ده مش مش اخطاء مش لي ده للناس - [00:38:16](#)

محتاجة وده للناس اللي عندها معاصي الناس الوحشة وده للناس اللي عندها امراض في قلوب طيب انت بقى ايه الخطاب اللي
بيناسبك ايه الملائكة لازم الانسان اصل العلاج الافة ان الانسان يكون صادق مع نفسه - [00:38:31](#)

سيدنا كرم كان صادق قال يا رسول الله والله ما كان لي منزلة انا تخلفت حين تخلفت عنك انا اللي انا عملته ده سميته ايه باسمه
يعني واحد ممكن يبقى عنده مشكلة ما بتحفظش ليه؟ ما بتطلبش علم ايه؟ ما تشتغلش في الدعوة ليه؟ ما بتصلش ليه؟ ما بتعملش
اعمال خير ليه؟ ما بتبطلش الذنب ده ليه - [00:38:49](#)

والله اصل الظروف اصل ما حدش كلمني اصل مرة دخلت المسجد والشبشب بتاعي اتسرق فقلت مش مصلي تاني اصل واحد شيخ
قبل كده آآ بص لي كده وبلغ لي فانا قلت خلاص انا ايه لازم الشيخ يبقى ظريف وكيوت - [00:39:13](#)

ايه يا ابني هو بيعمل ايه؟ هو بيعلق الاخطاء بتاعته كلها على ايه فكل حاجة تجهز لها الشماعة بتاعتها ما بتجيش ليه انا كنت عامل
سلسلة للشباب في رمضان مرة يعني هو من المرات في الاعتكاف - [00:39:29](#)

اسمها ايه؟ نفسي اجي نفسي كل ما انت فين يا ما بتجيش والله عاد نفسي اجي بس عارف الجامعة والظروف ايوة ما انا
عايز اقول لك على حاجة - [00:39:43](#)

هو انت انت المتزور ان انت هيجي عليك وقت هتبقى قاعد كده ايه ايه ايه الفاضي ده؟ انا خلصت كل الحاجات اللي ورايا عندي
بقى وقت نفسيتي حاضرة ومصحح وحاسس بايمانياتي في السما اعبد ربنا بقى ده هيجي امتى - [00:39:56](#)

هو مش هيجي اصلا الوقت انا عارف تصور ان انا عشان اصلي قيام ليل لازم اكون نايم كويس وجسمي مرتاح وافرش السجادة
وابص عليها ايه عود واجيب الالباجورة اللي هي تنزل على المصحف دي واطفي النور واشغل التكييف واقف والبس ايه؟ انا سامعكم
بتقولوا ايه - [00:40:16](#)

بتاعك زعبوط على دماغك وتقف باقي وتصلي ولازم تحس بقلبك وتلاقي قلبك ده ده امتى ده هيجل امتى لكن انت بنيت على
على ده فلما الشروط دي مش هتبقى متوفرة - [00:40:35](#)

لأ النهاردة مش هتيجي النوم بتاعي النهاردة مكنش مخدتش التمن ساعات فمش هينفع ان انا اصلي عشان مش هبقى مركز فبقى هو
عندو مشكلة مش عارف يواجه نفسه اول اول طريق الانسان يعرف ان النفس دي فيها اثاث النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول
اللهم رحمتك ارجو - [00:40:53](#)

تلاقي تكني الى نفسي طرف تعيين. بالمناسبة يا جماعة النفس خطرناك اكبر من خطر الشيطان الشيطان ده عادي ممكن انت تقول
اعوز بالله من الشيطان الرجيم ويصرف عنك كان الفضيل - [00:41:14](#)

ابن عياض رحمه الله بيحضر المسال لحال الانسان مع الشيطان. يقول انت لو لو نارت بنبح عليك كلب الغنم معدي كده فلقيت نازل
تصلي الفجر فلقيت ايه كلب عادي يهوو عليك ويجروا وراك - [00:41:32](#)

واحد معدي جنب غنم كده فالكلب بتاع الغنم ده قعد ايه يهوو عليه وعمايز يقرمك يعني فقال له ايه؟ الكلب ده ذبح عليك. هتعمل
ايه؟ قال له هجيب حجر وايه - [00:41:48](#)

اهشه كده واحد فيه يجري طب طب لو رجع تاني قال له واجيب حجر تاني قال يا بني هذا امر تفضل تهشه ويرجع لك تاني تهشه
طب اعمل ايه؟ قال استعن برب الكلب. صاحب الكلب بربي هنا يعني صاحب الكلب. صاحب الغنم. هو يكفيه - [00:42:00](#)

فالمعنى ده في الاستعاذة بالله. انت تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا رب اصرف عني عدودا. وهيجي معنا دلوقتي طب نفسي
نفس ما بين جنبه علشان النفس دي تستقيم - [00:42:20](#)

محتاج ايه محتاج استعين بالله النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ولا تكني الى نفسي طرفة عين ما تعتمدش على نفسك قال
سيدنا ربيع المسلم رضي الله عنه قال كنت ابيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثبته بوضوءه - [00:42:37](#)

ما ان لم يتوتر وحاجات فقال يا ربيعة سل فقال أسألك مرافقتك في الجنة قال له لا انا عايز يا رسول الله ابقى ايه هيبقى في

الدرجة بتاعتك في الجنة - [00:42:58](#)

فقال او غير ذلك؟ قال هو ذلك قال ايه فاعني عليه على نفسك بكثرة الزيوت. نفسك دي محتاجة تتأدب اكسرها اعني على نفسك

بكثرة السجود. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:43:14](#)

يعني ايه وسائل؟ انا الاية دي هت حضر الدرس اول مرة كأني اول مرة انتبهوا المعنى ده يعني واستعينوا بالصبر والصلاة يعني تطلب

العون من الله سبحانه وتعالى عن طريق ايه - [00:43:36](#)

الصبر والصلاة عارف زي ايه مثلا مثلا واحد عالم وعنده تلاميذ ماشي؟ ايوا ايوا بس زي كده. ها؟ عنده ايه ايه فهو عنده تلميذ

حريص جدا ويبجي بيكتب زيهم كده ما شاء الله ونركز وبيسأل وتدي له واجب قل له اسمع الدرس ده - [00:43:55](#)

بالزبط هو الوصف ما شاء الله في حنة العالم ده هيبقى اهتمامه ايه بالطالب مختلف هيجي له في وقت آآ في وقت آآ وقت من

المباحات بتاعته ايه؟ هيدي له وقت - [00:44:27](#)

طب لو هو اصلا مش حريص مش في دماغه هيديه وهيفر لهم لا دايم من التبذير وبذل العلم لغير اهله. اصلا بيبقى ما عندوش

حرص يعني مسلا ايه احنا بنعمل تحقير للدرس ده صح - [00:44:47](#)

المفروض ان انا ما بعتش تحضير من نفسي المفروض اصلا الاصل ايه؟ ان انت قاعد بتكتب بتكتب مسلا ايه كلمة من الحديث اه اه

علشان لو تعرف ترجع بعد كده علشان العلم ده هيضع حديس ده والاية دي هتضيع لو انت ما كتبتهاش في حاجات كتير هتطير منك

- [00:45:06](#)

ان انت ايه اكتب وبعدين ترجع الدرس اللي انت خدته تكتبه تاني وتشوف بقى ايه تبيضه وتزبطه كده فاحنا ايه بنعمل تحضير

الدرس طيب اعملوا لنا تحضير التازي. المفروض المستوى الثاني - [00:45:27](#)

ان الانسان هو اللي ايه؟ معلش ممكن بس تبعت لي تحضير الدرس انا الشباب بتوع الدرس امبارح كاتب لي على نبهت لهم على

المعنى ده لقيته كاتب لي على الجروب كده ايه - [00:45:43](#)

التحضير علامة استفهام بس كده تحضير عوامل استفهام يعني خلص فهو المفروض الانسان يبقى عنده حرص. هو لما يبقى عنده

حرص ويبطلب وحريص البزلة هيبقى مختلف ده نفس المعنى اللي انا عايز اوصله من قول الله سبحانه وتعالى ايه - [00:45:56](#)

استعينوا بالصبر والصلاة. يعني انت تطلب العون عن طريق في واحد قوة بيظهر لله سبحانه وتعالى الصبر جاهد نفسه وعايز افهم

وعايز اتعلم وعايز اصلي واجاهد نفسي استعينوا بالصبر والصلاة اللي اهل العورة ده يعان - [00:46:19](#)

فهمت المعنى ده؟ يعني اللي بيعمل اعمال بسببها اللي هي الصبر والصلاة يعان بسبب ده قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا

قالوا له بعدها ايه نؤذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا - [00:46:43](#)

قال لي فاعني على نفسك بكثرة السجود لازم تفهمني شوف تأمل الدعاء. كان صلى الله عليه وسلم يقول عن زيد بن عتبة رضي الله

عنه قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول - [00:47:04](#)

اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل العجز يعني ايه يا محمد اي ولد يعني ايه اللي وراك اه يعني ايه العجز؟ مش محرج ولا حاجة

عادي اهدأ ها ايه الفرق بين العجز والكسل - [00:47:25](#)

عكس ان انت الحاجة ما تعرفش تعملها عشان ما عندكش القدرة بتاعتها احسنت انت مكسل ايوة عندك القدرة بس ايه بس كسل.

تعريف الكسل ايه ان انت مكسل هو ده - [00:47:48](#)

العلم اللي بيجي من فوق على طول فالعجز ان انت يكون ما عندكش القدرة ما عندكش الادوات نفسي اتعلم ونفسي احفظ ونفسي

اعمل ونفسي ايه؟ امكانياتي ضعيفة ما عنديش طب الكسل - [00:48:04](#)

عندو القدرة وعندو الوقت وعنده الادوات بس ايه كسب طب دي ايه في النفس ايه عمرو افاد يعني الكسر ده قال الكسر ده ايه هذا

مرض مرض ممكن يضيعك في الدنيا وفي الآخرة. بالمناسبة يعني - [00:48:20](#)

كسل يا زاکر کسر اشتغل مکسل اعمل المطلوب مني نکسل اتمرن مکسل احفز في الاخر انت ايه قال قالوا ما ابعد الخير على اهل
الكسل البعيد والحاجات المراتب العليا بعيدة قوي عن اهل الكسل - [00:48:43](#)

فقال لي اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهزم وعذاب القبر قال بعد ايه؟ اللهم اتي نفسي تقواها يا رب النفس
دي فيها نزعات الفجور. قال تعالى ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها - [00:49:08](#)

انا بقول له يا رب ما فيش حد هيظهر النفس دي ويربيها غيرك يا رب. اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت شف كلمة قال انت دي ايه؟
تتكرر. زكها انت خير من زكاها. انت ولي ومولانا - [00:49:31](#)

يعني هو ما فيش حد غيرك يصلح نفسه اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشيع من دعوة لا يستجاب
له قال تعالى - [00:49:48](#)

سورة يوسف وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربك كان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اسلمت نفسي
اليك وانت داخل تنام كده اذا اردت مضجعك قل - [00:50:03](#)

انت داخل سلم نفسك. اللهم ايه اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك عارف يعني ايه
الجات ظهري اليك عارف يقول لك فلان ده ايه - [00:50:21](#)

مسدود ايه ده ان على قدر تعلق القلب واليقين والثقة في قدرة الله على قدر ما انت هتبقى ايه مستحيل قال فاعبده وابه وتوكل
عليه هتلاقي المعنى ده واضح قال - [00:50:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت - [00:51:06](#)

وبنيك الذي ارسلت طيب يعني احنا قلنا معلش عايزكم تصحسوا معي ان احنا نستنى شوية جدا احنا قلنا ان في اسباب بتدفع
الانسان لطلب الاستعانة. ماشي؟ ايه هي بالنسبة ان اولاً في مرض عندي ممكن يكون موجود اللي هو مرض ايه - [00:51:21](#)

العشب فانا عايز اتخلص منه. ثاني حاجة ان صفات الانسان ايه احنا قرأناها مع بعض فيها ضعف تالت حاجة ان النفس بتاعتي فيها
فيها مشاكل وان انا محتاج استعين بالله على اصلاح النفس دي - [00:51:44](#)

قال واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا ان عندي خلق وحش فاسأل ربنا سبحانه وتعالى انه يصلح الخلق ده واصرف عني
سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت طيب - [00:52:01](#)

ايه كمان قال لك ان في حاجات بتبقى جاية من برة يعني مش من النفس بتاعتك ممكن تبقى انت قاعد كده في امان الله تصلي
ابتلاء فالبلاء ده الشديد تقيل فوق الطاقة اللي انت تقدر تشيلها. فانت محتاج ايه - [00:52:23](#)

محتاج استعانة يعني سيدنا يعقوب لما جه له خبر ان سيدنا يوسف عليه السلام ايه مات قال وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال
ايه؟ بل سولت لكم انفسكم امرا تصدر جميل والله المستعان - [00:52:42](#)

الله المستعان على ما تصفون. يعني علشان اقدر اصبر على الخبر الصعب ده بيجي لك ابتلاء صعب. مصيبة تنزل واحد خسر فلوسه
كلها واحد فقد حد قريب منه واحد حصل له بلاء شديد جدا يصبر ازاي؟ مش قادر - [00:53:05](#)

فيتصبر بالله ومن يتصبر يصبره الله يقول والله المستعان على ما تصفون يعني علشان اقدر اصبر انا محتاج اطلب من ربنا العون ان
انا اقدر اصبر وصل المعنى ده؟ الحاجة اللي بعد كده - [00:53:21](#)

ان في عدو اللي هو الشيطان اللي قلنا عنه. النبي عليه الصلاة والسلام حيس ايه قال عبوة ان الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم احدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا - [00:53:38](#)

في وقت الليل في ليلتها بببيت عندها آآ فيها يعني فقالت شغلت عليه يعني ظنت انه صلى الله عليه وسلم ذهب لبعض نساءه قالت
صغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع - [00:53:55](#)

عاملة عمايلها يعني فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة لكن انت فقالت ومالي لا يغار مثلي على مسلك فقال صلى الله عليه

وسلم او قد جاءك شيطانك معنى حديثي - 00:54:15

هي السيدة عائشة النبي عليه الصلاة والسلام خرج من عندها فخرجت عليه فبعدين رجع فلهاها ايه غيرانة وبدأت ايه تقول له يعني ومالي لا يغار مثلي على مسلك فقال لها او قد جاءك شيطانك - 00:54:34

وقالت او معي يا شيطان؟ وانا لي قرين من الشياطين؟ قالت نعم قال ومع كل احد يعني كل الناس معهم قال نعم. قالت وانت ومعك يا رسول الله يعني انت كمان معك شيطان زينا كده؟ قال نعم غير ان الله اعاني عليه - 00:54:50

فاسلم فاسلم دي لها معنيين. يعني ربنا اعني على الشيطان وسوسة الشيطان فاسلم او فاسلم. طب لو فاسلم يبقى معناها ايه اه يعني انا اسلم من شره. يعني يجي يوسوس لي؟ ربنا سبحانه وتعالى ايه - 00:55:07

يصرف عني الوسوسة بتاعته انا عايز اخذ حنة ايه غير ان الله ايه اعاني عليه فاسلم فعلشان اسلم من وسوسة الشيطان محتاج ايه اعادة. المعنى الثاني فاسلم. يعني ايه بقى - 00:55:28

يعني الشيطان نفسه بتاع النبي عليه الصلاة والسلام ايه النبي عليه الصلاة والسلام دعاه للاسلام فاسلم او اسلم من رؤية احوال النبي عليه الصلاة والسلام. قال في رواية فاسلم فلا يأمرني الا بخير - 00:55:46

قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقال تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم توكلوا الكلام اللي احنا قلناه ده كله دوافع طلب العون من الله. صح - 00:56:02

اللي هي ان انا ضعيف وان انا عندي امراض وان النفس فيها مشاكل وان في حاجات حواليا فتن ماشي؟ وفيه حاجات بلائات بتنزل عليه ممكن تكون اتقل من التحمل بتاعي - 00:56:19

وان في شيطان ففي حاجات كلها العوامل دي هدفها ايه ان انا افهم ان انا ضعيف وفقير الى طلب العون من الله. اتفقنا على الجزئية دي طيب استعين بالله ازاي بقى - 00:56:32

الواحد المفروض ان ده طبيعى سؤال. طيب ده كلام جميل جدا. انا فهمت التوافع لطلب العول. فهمت ان انا محتاج الاستعانة. طيب استعين ازاي نستعين ازاي؟ اول حاجة في الاستعانة - 00:56:47

الاستعمالة اساسها مبني على الدعاة طلب العودة. استعانة بطلب العودة من الله سبحانه وتعالى بالقول اني اقول يا رب اعني وبالعمل ان انا اكون اهل النعم. وده احنا اتكلمنا عنه - 00:57:01

الحاجة الثانية ان المشكلة ان الانسان عايز اقول ايه ان انا كل ما بيبقى ضعف يقيني في قدرة ربنا سبحانه وتعالى اكرر كل ما الاستعانة بتاعتي ايه هتقل يعني مسلا انا عارف ان فلان ده ممكن يتوسط لي في الحاجة الفلانية - 00:57:16

في هدية اكبر منها انا عارف ان قدرته وقوته ده اخرها هطلب منه لا طب لو انا عارف ان هو بيعرف يعمل كل حاجة هطلب منه ايه اي حاجة صح - 00:57:39

فعلى قدر ضعف يقينك في قدرة الله سبحانه وتعالى على قدر ضعف الاستعانة. والعكس كل ما يقلك في قدرة ربنا يزيد ربنا سبحانه وتعالى بيقول في صورة البطلة ان الله على كل شيء قدير - 00:57:54

قال وكان الله على كل شيء في اية جميلة في سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعرف ان الله على كل شيء قدير - 00:58:12

فكل ما الانسان يقينه في قدرة ربنا قال كذلك قال ربك هو علي هين وذلك على الله يسير اذا قضى امرا فانما يقوله كن فيكون. انت الحاجة بتاعتك ايه؟ طلبك ايه؟ خارج عن قدرة الله سبحانه وتعالى؟ مستحيل - 00:58:28

نفسى ان ربنا يرزقني رزق طيب حلال اسمه ربنا يهديه. نسي ان الذنب ده بطله. نفسى ابقى انسان كويس. عندي خلق معين. نفسى اتخلص منه نفسى انجح في حياتي في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. نفسى ادخل الجنة. الحاجات دي محتاجة اسباب. والاسباب دي كلها قال تعالى - 00:58:51

ان الله على كل شيء قدير لازم بيبقى ده موجود عندك. فلما لا يستقر في قلب الانسان وانا بطلب انا عارف انا بطلب العون من مين

وصل معنا كل معنى الصبر والصلاة. الحاجة الثانية - [00:59:11](#)

هو ان الانسان يتبرأ من حوله وقوته النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول انا بك واليك يعني ايه اذى بك واليك ايه كلمتين؟ انا بك واليك ها ده معنى اياك نعبد واياك نستعين. اليك يعني ده القصد - [00:59:25](#)

الاتجاه بتاعي وجهت وجهي اليك طب ايه ده يعني انا قائم بك يا رب يعني كل حاجة في حياتي بك يا رب ما اقدرش ان انا اعيش من غيرك بمعنى لا حول ولا قوة الا بالله - [00:59:52](#)

يقول حي على الصلاة حي على الفلاح تقوم ميتين انا جاي اهو لا بتقول لا حول ولا قوة الا بالله ما اقدرش اتحول من حال الى حال الا بحول الله وقوته - [01:00:13](#)

تبرأ من الحول والقوة وكان من دعائه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ربي اعني ولا تعن علي كان شيخ الاسلام ابن تيمية ربما يقرأ في الاية مائة تفسير - [01:00:27](#)

وبعدين لا لا يشفي ذلك ما عنده لسه. حاسس ان في حاجة فيمرغ وجهه بالتراب ويقول اللهم يا معلم ابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني الامام الطبري نختم بالكلام ده - [01:00:42](#)

لما القضية؟ صاحب ايه؟ كتاب ايه التفسير الطبري وده بيقلوا عليه ايه شيخ المفسرين فلما الطبري حاجة كده يعني جبل في الحفظ وفي علم الحديث وفي التفسير جبل هذا الجبل يعتقد الطبري تتعجب - [01:01:00](#)

المهم يعني هو بيقول للطلبة بتاعته الخطيب البغدادي بيحرم قصة يعني بيقول ايه؟ قال ان ابا جعفر الطبري قال لاصحابه ينشطون لتفسير القرآن هو قبل ده بيحكى بيقول استخرت الله تعالى في عمل كتاب التفسير. وسألته وسألته العون على ما نويته ثلاث سنين - [01:01:17](#)

قبل ان اعمل فاعانني. يا تلت سنين بيطلب العون من الله على عمل الكتاب ده اللي كان العلماء بيقولوا عن الطبري يعني ما رأيته على اديم الارض اعلم من ابن شريز - [01:01:40](#)

ده مش يعني ايه ما فيش حد اعلى من حاجة كده ايه غير عادية فيقول للتلاميذ بتوعه ايه؟ تنشطوا لكتابة التفسير فقالوا بيقول لي انتشطون لتفسير القرآن؟ قالوا كم يكون قدره؟ يعني قد ايه مسلا كده يعني؟ فقال ثلاثون الف ورقة - [01:01:55](#)

يعني هنعمله في ايه؟ ثلاثين الف ورقة. ده هو ايه؟ يعني العلم اللي عنده يتحط على ايه؟ ثلاثين الف ورقة. في التفسير بس في باب التفسير فقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه - [01:02:21](#)

مش نلحق ده حاجة صعبة جدا فالمهم بعدها عشان تفهم بس التفسير الطبري دلوقتي هو قال لهم خلاص احنا هنختصره وهو كاتب ان ده اختصار علشان آا احتياج الناس ومش عارف ايه اختصروا في ايه؟ في ثلاثين مجلة - [01:02:37](#)

تلاتالاف سطحة في روايتها ثلاثين مجلد يعني لو كان عمله على على مكان هو عايز ثلاثين الف صفحة كان اتعمل في تلمية مجلد ده التكسير بس يعني اللي عامله دلوقتي ده اللي هو الثلاثين مجلد ده ايه؟ اللي هو احنا بنقول عليه من ايه؟ مطولات - [01:02:58](#)

ده ده هو اصلا ده بالنسبة له حاجة مختصرة المهم جه بعدها قال لهم تنشطون. قال فهل تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا هذا؟ انا بس عايزك تتصور السؤال ده اصلا ينم عن ايه - [01:03:17](#)

ان واحد هيصنف كتاب في تاريخ العالم من ادم لحد يومنا هذا فقالوا له طب ده هياخد قد ايه؟ قال لهم نفس ايه؟ نفس التفسير فيها ثلاثين ايه؟ ثلاثين الف صفحة - [01:03:31](#)

فقالوا له نفس الكلام فقال طبري انا لله ماتت تفهمني ده هم كتبوا وراه ثلاثين مجلة. الطبق اللي في الشحنة دلوقتي ممكن يضر له حاجة يجي له سد قلبية ولا يجي له جلطة ولا حاجة. انا لله انت بتقول له ما علش بس - [01:03:44](#)

هنطول عليه الساعة بعد اذن حضرتك الساعة بخمس دقائق ساعة بعشر دقائق معلش انا عارف ان اليوم ضاغط عليك وقاعد زهقان وييص في الساعة وينام شوية معلش معلش لو هو لو شاف ده ممكن الراجل يضربه جلطة يجيب جلطة ولا حاجة - [01:04:02](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ والله يا معاذ اني لاحبك لا تجعلنا في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشركك

وحسن عبادتك وكان صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن القوي - [01:04:17](#)

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له تفتح عمل الشيطان. وقال تعالى - [01:04:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم ابن عباس اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهه اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت واذا استعنت فاستعن بالله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان - [01:04:52](#)

يوفقنا لطلب العون منه سبحانه وتعالى وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [01:05:07](#)